

اتجاهات طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو المشاركة في برامج ريادة الأعمال (*)

د. ابراهيم الزين

كرسي الامير محمد بن فهد لدعم المبادرات الشبابية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، العربية السعودية، dr.zibin@hotmail.com

د. وسيم علولو

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، العربية السعودية، wassim.aloulou@gmail.com
الكلمات المفتاحية : ريادة الاعمال، الاتجاهات، طلاب وطالبات، جامعة.

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو الإسهام في برامج الأعمال الريادية في المجتمع السعودي. يحتوي الإطار النظري على تقديم عرض للأدبيات العلمية التي اهتمت بموضوعي ريادة الأعمال، والاتجاه الريادي ويشمل ذلك إبراز الاتجاهات العالمية والمحلية في هذا المجال وكذلك عرض لبعض النظريات العلمية لهذين الموضوعين ومحاولة ربط مفاهيمهما وتصوراتهما النظرية بموضوع الدراسة. وأما في الإجراءات المنهجية، فاعتبرت الدراسة وصفية تحليلية، حيث اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة إذ اشتمل المسح على 564 طالب وطالبة. ناقشت ورقة البحث نتائج الدراسة التي توصلت إليها. وبناء عليها قدمت الورقة بعض التوصيات العلمية والعملية التي يمكن أن تنثري التراث النظري والمعرفي إضافة إلى تقديم إستراتيجية ملائمة لتفعيل برامج مبادرات طلاب الجامعة واستثمارها بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة.

Mots-clés : Entrepreneuriat, attitudes, étudiants et étudiantes, université

Résumé : Cette étude cherche à comprendre les attitudes des étudiants de l'Université Islamique d'Al Imam Muhammed Bin Saud vis-à-vis des programmes d'entrepreneuriat dans la société saoudienne. Le cadre théorique a permis de présenter une revue de littérature sur l'entrepreneuriat, le sujet des attitudes et les études théoriques et empiriques passées. Au niveau méthodologique, la recherche a adopté une analyse descriptive et croisée basée sur échantillon constitué de 564 étudiants. Des résultats ont été discutés et des recommandations pragmatiques ont été avancées aux différents acteurs pour aider les étudiants à entreprendre et contribuer dans la société.

Keywords : Entrepreneurship, attitudes, students, university.

Abstract : This study attempts to identify the trends of Al-Imam Muhammed Bin Saud Islamic University students towards entrepreneurship programs in the Saudi Society. After reviewing the literature on entrepreneurship and attitudes, this study provides a conceptual framework trying to link theories related to these concepts and the research' subject. At the methodological level, this study is both descriptive and analytical, and it is based on the social survey approach of sampling. A sample of 564 students was constituted. Then, the results are discussed and some pragmatic recommendations are provided to promote students' entrepreneurial initiatives and for the benefit of the society.

(*) دراسة ممولة من كرسي الامير محمد بن فهد لدعم المبادرات الشبابية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

1 المقدمة

الأفراد الذين انظموا لريادة الأعمال كطامحين جدد تبدو ضعيفة (5.9%).
علماً بأن هذا المعدل بالنسبة لاقتصاديات مماثلة هو (11.8%). وكما لى
للمشاريع الجديدة تبدو النسبة أضعف (3.5%).

2 أهداف وتساؤلات الدراسة

1.2 الاهداف

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- أ. تقديم مفاهيم أساسية للدراسة انطلاقاً من دراسات نظرية سابقة تخدم مشكلة البحث.
- ب. التعرف عن مكونات الاتجاه الريادي لدى الأفراد وخاصة طلاب وطالبات الجامعة.
- ج. التعرف على العوامل المؤثرة على هذا الاتجاه والمتعلقة بالفرد، وبالمجتمع وبالاقتصاد.
- د. تقديم حلول علمية وعملية لتقريب الاتجاه الريادي لطلاب الجامعة و تفعيل البرامج الريادية التي يميلون إلى إنشائها.

2.2 تساؤلات الدراسة

ولتحقيق هذه الأهداف سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في برامج ريادة الأعمال؟

وينتزع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

1. ما المفهوم العلمي المعتمد للاتجاه الريادي لدى الفرد (طالب أو طالبة الجامعة)، وما مكوناته؟ وكيف يتم قياس الاتجاه الريادي بطريقة علمية؟
2. ما العوامل التي تؤثر على هذا الاتجاه لدى الطلاب والطالبات؟ هل هي متعلقة بالفرد وشخصيته أم بالمجتمع أم بالبيئة الاقتصادية للدولة؟
3. هل الاتجاه الريادي يختلف بين الطلاب والطالبات؟ ما المكونات التي لها معنى بالنسبة للاتجاه الريادي؟
4. ما المعوقات الرئيسية التي تحول دون تكوين نوايا/ميول لدى الطلاب والطالبات للقيام بتنفيذ برامج ريادية محددة أو التي تجعلهم يتأخرون في تنفيذها؟
5. ما الحلول العلمية والعملية لتشجيع الطلاب والطالبات لاختيار ريادة الأعمال كفرصة مهنية محتملة وكمشروع حياة مستقبلي؟

3 الإطار النظري للدراسة

1.3 مفاهيم الدراسة الرئيسية

1.1.3 مفهوم الاتجاه وأنواعه ومكوناته

تعددت وتباينت الرؤى حول تحديد مفهوم الاتجاه؛ إلا أن هناك شبه اتفاق على أنه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي ينظم خبرة الشخص ويمارس تأثيراً توجيهياً أو دينامياً في استجابة الفرد للموضوعات أو المواقف المرتبطة بهذه الاستجابة. أو هو استعداد متعلم من جانب الفرد ليستجيب سلبياً أو إيجابياً، لبعض الموضوعات، والمواقف، والمفاهيم (الطوب، 1990: 6). كما يعرفه قاموس علم الاجتماع بأنه الاستعداد، أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد، أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء، أو موضوع لطريقة متسقة ومتميزة. أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد (غيث، 1996م: 300). ويعرفه البورت: "بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي

تعتبر ريادة الأعمال محرك رئيسي وعنصر استراتيجي للاقتصاد وللتنمية المستدامة وطريق ايجابي لمواجهة البطالة. ويعتبر تشجيع رواد الأعمال وأصحاب الأفكار الخلاقة والابتكارية عنصر فعال في الإسهام في تنافسية الاقتصاد السعودي من خلال مشروعاتهم الريادية، فهي أساس لتطور الدولة ونمو اقتصادها وتنافسية موقعها الدولي. (Acs & Szerb, 2010; Zoltan, 2006...).

كل صناع القرار والباحثين والمتخصصين متفقون على أن رواد الأعمال هم الذين يوفرون فرص العمل ويدعون ويسرعون في تحقيق تغييرات هامة في البناء الاقتصادي للمجتمع. ونظراً لأهمية ريادة الأعمال في عديد من البلدان، قامت عدة أطراف رسمية برصد تطور هذه البلدان على الصعيد الاقتصادي وربطه بمدى تقدمهم في مجال ريادة الأعمال. فعلى سبيل المثال، يصدر المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) تقارير سنوية حول هذا الموضوع من أجل فهم التطور الاقتصادي وربطه بعدة عوامل متعلقة بالأطر العامة لهذا الاقتصاد (جهات مختصة، بنية تحتية، صحة، تعليم، استقرار الاقتصاد الكلي)، بمحسناً فعاليته وريادته (تعليم عالي، تدريب، أسواق سلع وعمل ومال ذات كفاءة، استعداد تقني...)، وبالتصورات الايجابية حول ريادة الأعمال كاتجاه ونشاط وتطلع (Kelley et al., 2010).

أما في مجال البحث العلمي، فقد صدرت عدة مؤشرات هامة لقياس الريادة والتنمية في العالم، نذكر بالأخص المؤشر العام (GEDI) ¹ الذي يجسد الملامح السياقية لريادة الأعمال من خلال التركيز على ثلاث عناصر: الاتجاهات، والأنشطة والتطلعات الريادية.

وترتكز ريادة الأعمال أساساً على الإبداع والابتكار والمخاطرة المحسوبة والمبادأة وشمولية الرؤية والتفرد لدى الأفراد ولدى المنظمات. فهي عبارة على أسلوب حياة وثقافة وسلوك وممارسة (علولو، 2014). ونظراً لأهميته، وقع تعزيز مفهوم ريادة الأعمال في عدة جهات رسمية باعتباره من بين الكفاءات الأساسية والرئيسية لتحقيق النمو والانتعاش الاقتصادي والتوظيف وتحسين القدرة التنافسية وتحقيق الذات وتطويرها (European Commission, 2004; 2003). وتساهم الاتجاهات نحو ريادة الأعمال في الزيادة في النمو الاقتصادي للبلدان (Beugelsdijk & Noorderhaven, 2004).

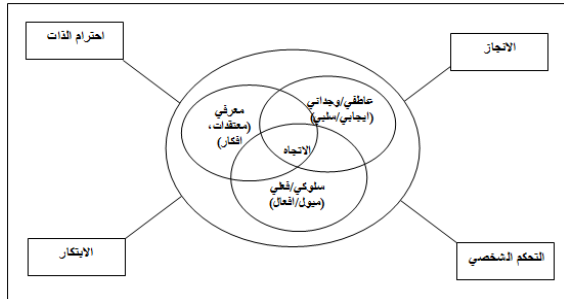
في هذا البحث، اعطيت أهمية كبرى لمفهوم ريادة الأعمال لدى الأفراد والأشخاص (Henderson & Robertson, 1999; Kovereid, 1996; Moy et al., 2003)؛ إذ تمت دراسة اتجاهات طلاب الجامعة نحو ريادة الأعمال كفرصة مهنية محتملة وكخيار مستقبلي جيد وكذلك كحل بديل لمواجهة البطالة التي يعانيها العالم عامة والمملكة العربية السعودية خاصة في شريحة الشباب وخريجي مراحل التعليم العالي.

وانطلاقاً من اعتبار طلاب وطالبات الجامعة نواة أعمال المستقبل، فوجب رعاية وحماية هذه النواة بتعزيز ريادة الأعمال وتحسين صورتها بينهم وتقريب الاتجاه الريادي إليهم لكي تتكون لهم إدراكات ايجابية حول الموضوع، وكذلك ميول ريادية محددة وأنشطة فعلية وسلوكية تتمثل في المشاركة في برامج ريادة الأعمال.

لكن عند قراءة بعض التقارير الوطنية والدولية، يتبين لنا أن هناك إشكالية واضحة في تردد أو في بعض الأحيان عزوف شباب المملكة عن المشاركة في برامج ريادة الأعمال بالرغم من إدراكهم للفرص الأعمال المتاحة وقدراتهم وبالرغم كذلك من اتفاقهم على أن رواد الأعمال لديهم مكانة مرموقة ومحترمة في المجتمع السعودي. ففي التقرير الأخير الذي صدر عن المرصد الدولي لريادة الأعمال لسنة 2010م (Kelley et al., 2010) تتبين لنا هذه الإشكالية. إذ أن المملكة لها اضعف نسبة للنوايا أو للميول الريادية مقدرة بنسبة (1%) وهي نسبة الأفراد بالمملكة الذين هم بين 18-64 سنة والذين ينوون البدء في مشاريع ريادية جديدة خلال السنوات الثلاث القادمة. كذلك نلاحظ أن نسبة

¹ تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة 30 في المؤشر العام من 71 دولة.

تميز بوضوح بين رواد الأعمال وعامة الناس. لقد بينت هذه المقاربة انها لم تستطع توقع وتفسير سلوك رائد الاعمال من خلال خصائصه النفسية فقط.



شكل 1: مكونات الاتجاه الريادي

2.1.3 ريادة الأعمال: مفاهيم وبرامج

قبل التعرف على أنواع برامج ريادة الأعمال، يجدر بنا تقديم المفاهيم المتعلقة بريادة الأعمال: ريادة، رائد أو ريادي، ثقافة الريادة، الاتجاه الريادي، النية الريادية وأخيرا السلوك الريادي.

1.2.1.3 مفاهيم ريادة الأعمال

ريادة الأعمال: هي عملية إنشاء منظمة جديدة أو تطوير منظمة قائمة، وهي بالتحديد إنشاء عمل أو أعمال جديدة أو إدراك واستجابة لفرص جديدة لتحقيقها عامة. حيث يسعى رواد الأعمال إلى استغلال الفرص المتاحة وخلق مشاريع جديدة، وخلق ثروات جديدة من خلال تأمين وتخصيص الموارد والمهارات اللازمة التي يقع تحويلها إلى سلع أو خدمات اقتصادية ذات قيمة. وتعتبر ريادة الأعمال فلسفة وأسلوب حياة للأشخاص كما هو الحال للمنظمات والمؤسسات في جميع أحجامهم وأنواعهم (الشيميري والمبيريك، 2010م، السكارنه، 2008م...).

الرائد أو الريادي: هو الشخص (أو الأشخاص) الذي لديه (هم) الاستعداد (النفسي/المعنوي والمادي...) والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو براءة اختراع إلى ابتكار ناجح، ثم إلى منتج وأو خدمة جديدة. وهذه القدرة تتمثل في اكتساب الرائد لمهارات ولؤهلات عدة (قيادة، إدارة المخاطر، الموارد، تنظيم، رؤية شاملة، عامل على التغيير...) (علولو، 2014م)..

ثقافة الريادة أو الريادية: هي عبارة عن اتجاه اجتماعي إيجابي نحو قيم ريادية مشتركة في المجتمع ونحو المغامرة الشخصية التجارية يساعد ويدعم النشاط والسلوك الريادي. يعتبر هذا النوع من الثقافة من العوامل التي تشجع السلوكيات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية والانجاز والمبادرة وغيرها من السلوكيات (علولو، 2014م).

الاتجاه الريادي: هو اتجاه فردي إيجابي نحو ريادة الأعمال. في هذه الدراسة، لن يتم عرض الاتجاه الريادي الذي يخص المجتمع أو الاقتصاد ككل (Bosma & Schutjens, 2011; Beugelsdijk & Noorderhaven, 2004)، إذ سوف نقصر فقط على دراسة الاتجاهات الفردية لطلاب وطالبات الجامعة.

الميل الريادية: هي عبارة عن التزام معين بالمبادرة في أداء السلوك الذي هو ضروري لبدء مشروع تجاري فعليا (...; Krueger, 1993). يتم تحديد هذه النية في المقام الأول عن طريق اعتقاد فردي قوي بأن مهنة رائد الأعمال تعتبر البديل الأفضل في تقرير مستقبله (Davidsson, 1995).

على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (العتوم، 2009م: 195).

حاول شريغلي (Shrighley, 1983) الوصول إلى إطار شامل يحدد فيه معنى الاتجاهات مستقيماً بذلك من تاريخ مفهوم الاتجاه وعلم النفس الاجتماعي ونظريات التعلم، وخلص من ذلك إلى تحديد عناصر عقدية تحدد مفهوم الاتجاهات، وهذه العناصر العقدية تعد كمبادئ عند تصميم أدوات قياس الاتجاهات وهي:

- الاتجاهات متعلمة ويدخل في ذلك جانباً معرفياً.
- الاتجاهات تتنبىء بالسلوك.
- الاتجاهات تتأثر بسلوك الآخرين.
- الاتجاهات استعدادات للاستجابة.
- الاتجاهات تقييمية تشمل الجانب الانفعالي.

ويشير التراث النظري لمفهوم الاتجاه إلى وجود تباين وغموض في تحديد هذا المفهوم حيث انقسموا إلى رويتين مختلفتين، فمنهم من يرى أن الاتجاه معرفي بالدرجة الأولى؛ أي يتكون من بعد واحد (unidimensional) في حين يرى آخرون أنه متعدد الأبعاد (multidimensional) لأنه يتكون من ثلاثة أبعاد هي البعد المعرفي، والبعد انفعالي والبعد السلوكي. فيرى أنصار الفئة الأولى أن الاتجاه معرفي بالدرجة الأولى ولا فائدة من اتخاذ موقف عاطفي (انفعالي) بدون استخدام العقل؛ أي أن وجود المعرفة يعتبر كافياً في ذلك، ومن أنصار هذا الرأي فشبين (Fishbein) و بيرين (Bern).

أما أنصار فكرة أن الاتجاه متعدد الأبعاد (المعرفي والانفعالي والسلوكي) فهم يرون أن البعد المعرفي يشتق من أن فكرة أن الاتجاه قابل للتقويم، وهذا يعني أنه إذا كان لدى الفرد اتجاه معين فإن ذلك يتطلب معرفة مسبقة عن الشيء أو الموضوع المعين. أما البعد الانفعالي فهو رغبة الفرد أو عدم رغبته بالتالي والحكم على الموضوع من هذه الزاوية، في حين تمثل البعد السلوكي كيفية استجابة الفرد للشيء أو الموضوع بمعنى ما الطريقة التي يستجيب بها الفرد عند طرح شيء أو موضوع معين، ومن أشهر مؤيدي هذا الرأي "أودي" (Audi).

إن مفهوم الاتجاه في هذه الدراسة هو مفهوم رئيسي لذا فإن التعريف الإجرائي لهذا المفهوم في الدراسة تم ربطه بميدان ريادة الأعمال لدى الأفراد وتقديم مفهوم يتماشى مع مشكلة البحث، ألا وهو مفهوم "الاتجاه الريادي" (entrepreneurial attitude).

وحسب (Robinson and al, 1991)، يعتبر الاتجاه مفهوم متعدد الأبعاد ويحوي على أربعة عوامل الشخصية موجهة نحو ريادة الأعمال: (1) الحاجة إلى الانجاز وتصور النتائج ومنافع ريادة الأعمال مما تقود الشخص نحو تحمل المسؤولية واتخاذ عيب تأسيس منشأة، (2) الابتكار عند تصور افكار جديدة ومنتجات وطرق عمل مبتكرة، (3) التحكم الشخصي لأي سلوك ريادي الذي يعكس تصورات السيطرة والتأثير على نتائج عمل ريادي، (4) احترام الذات الذي يشير إلى ثقة في النفس وتصور الكفاءات الريادية المدركة.

ويشمل الاتجاه الريادي كذلك ثلاثة جوانب: عاطفة (احاسيس ومشاعر)، معرفة (افكار ومعتقدات) واعتزام (سلوك وعمل). ومن الجدير بالذكر ان المزج بين المكونات (الجوانب) الثلاثة للاتجاه الريادي يحفز الشخص لكي يصبح رائد اعمال. (شكل 1)

اهتمت عدة دراسات علمية بريادة الاعمال وموضوع الاتجاه نحو برامج ريادة الاعمال انطلاقاً من الفكرة الأساسية التي تعتبر ان مفهوم الاتجاه هو افضل مقارنة لتوصيف ريادة الاعمال وروادها بالمقارنة بمقاربة الصفات الشخصية او الخصائص الديموغرافية والتي اثبتت ضعفها في كيفية تفسير ظاهرة ريادة الاعمال. وفي الواقع، لا يمكن لمقاربة الصفات الشخصية ان تجمع كل الخصائص في شخص واحد وان هناك اختلاف واسع وكبير بين الاشخاص. فعالم رواد الاعمال ثري ومتنوع ومختلف. ويتزايد انتقاد هذا النهج الذي سعى إلى إقامة أنماط الشخصية المثالية من قبل العديد من الباحثين (Bygrave & Hofer, 1991; Gartner, 1988; 1989; Carland & al., 1988, Robinson & al. 1991). وانه كذلك من غير الممكن تحديد المتغيرات التي

*معوقات متعلقة بالطالب أو الطالبة: شخصيته تنقصها سمات وخصائص الريادة، قلة الخبرات في ميدان الأعمال، قلة الوعي بالمؤهلات وقلة التوعية بأهمية الأعمال الريادية.

*معوقات متعلقة ببيئة الطالب أو الطالبة: بيئة أسرية لا تشجع الأعمال الحرة والريادية، بيئة تعليمية تنقصها برامج تعليمية وتأهيلية وإرشادية موجهة لريادة الأعمال.

*معوقات متعلقة ببيئة الأعمال عامة: قلة المعرفة بالجهات المتخصصة في ريادة الأعمال من هيئات متابعة، توجيه، تمويل وتسليف وبالبرامج الريادية المتوفرة... الخ.

2.3 النظريات المستخدمة في الدراسة والدراسات السابقة

1.2.3 أبرز النظريات

أبرز النظريات التي استخدمتها الدراسة هي:

- نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1991) إذ تقدم هذه النظرية نظرة موسعة عن الأسلوب الذي يتفاعل فيه كل متغيرات الاتجاه وتأثير المجتمع المحيط ومعتقدات التحكم الشخصي والموقف تجاه العمل من أجل التنبؤ بأداء وسلوك الشخص المستقبلي. ولقيت هذه النظرية صدا واسعا من أجل التنبؤ وفهم الميول الريادية.

- نظريات علم الاجتماع: التعلم الاجتماعي والمعرفة الاجتماعية (Bandura, 1977) تجمع هذه النظرية بين الاتجاه السلوكي والاتجاه المعرفي فيما يعرف بالتعلم الاجتماعي الذي يقوم على الملاحظة والقوة والتقليد في إطار اجتماعي.

- نظريات الشخصية (McClelland, 1961; Brockhaus, 1975; Rotter, 1966...) وهي عديدة تخص خصائص شخصية لدى الأفراد تعتبر المهيمنة (الدافعية نحو الانجاز، مركز التحكم، اتخاذ المخاطرة، أسلوب حل المشاكل).

- نظريات الاتجاه ذات البعد الواحد أو عدة أبعاد (Fishbein & Ajzen, 1977;...).

2.2.3 علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية موضوعي ريادة الأعمال والاتجاه الريادي بشكل مباشر وغير مباشر، ومن بين هذه الدراسات، ما يلي دراسات نظرية في مجالي العلوم النفسية والاجتماعية من ناحية وفي مجال ريادة الأعمال من ناحية أخرى وكذلك دراسات نظرية حول الاتجاهات الريادية (Robinson et al., 1991; Huefner et al., 1996) وتجريبية (Venesaar et al., 2006; Van Wyk & Boshoff, 2004; Tremblay & Gasse, 2007; Gallant et al., 2010; Shariff & Saud, 2009) ومقارنة بين طلاب الجامعة من حيث الجنس، النماذج الريادية والقوة وبين طلاب الجامعات والكليات (Gibson et al., 2011) وكذلك بين طلاب الجامعات في مختلف المناطق والمقاطعات والدول (Viciano et al., 2005; Harris & Gibson, 2008; Teixeira, 2008; Scherer et al., 1990; Jackson & Marcinkowski, 1997; Fueglistaller et al., 2008; Keat et al., 2011; Tan et al., 1996...).

وتعتبر هذه الدراسة دراسة ميدانية هامة وفريدة من نوعها باعتبارها الأولى التي أنجزت في جامعة الإمام وعلى طلابها وطالباتها. وتعتبر كذلك مواصلة لدراسات أخرى أنجزت في العديد من البلدان والهدف منها عرض نتائج تخص بيئة وسياق معين (المملكة العربية السعودية) ومقارنة هذه النتائج مع مثيلاتها في البلدان الأخرى.

السلوك الريادي: هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والممارسات التي يقوم بها الأفراد على مستويات عديدة بصفة مستقلة لخلق قيمة مضافة ولتوليد واستغلال موارد وتركيبات مبتكرة لتحديد واستغلال الفرص التجارية (Dreisler et al., 2003;...).

2.2.1.3 برامج ريادة الأعمال

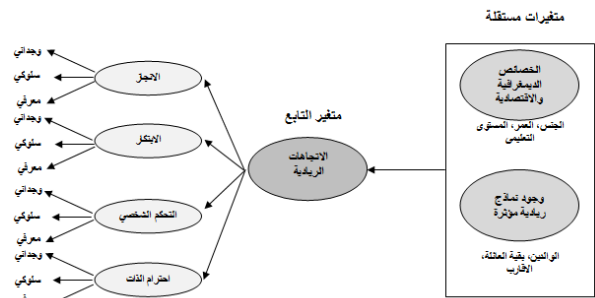
يمكن تصنيف برامج ريادة الأعمال إلى عدة أقسام: أعمال ابتكارية بحتة، أعمال ابتكارية مطورة من معلومات وتقنيات متوفرة والملكية لأعمال ابتكارية، أعمال مبنية على فرص تجارية، أعمال متكررة... فالأعمال الريادية التي تعتبر عالية المخاطر متمثلة خاصة في صنفها الأول والثاني والثالث. وتتجه الدراسة الحالية إلى اعتبار أن برامج ريادة الأعمال تتضمن كذلك اختيار تأسيس لمشاريع صغيرة ومتوسطة نمطية أكانت أو مبتكرة أو إحالة منشأة عائلية علة ملك الوالدين الى احد الانباء.

3.1.3 العوامل المؤثرة على الاتجاه الريادي

تم تحديد العديد من العوامل الأساسية التي استعرضتها الدراسات السابقة. ويبقى تأثير هذه العوامل على الاتجاه الريادي لدى الأفراد ممكن في كلتا الحالتين: إما ان يكون تأثيرها ايجابي أو سلبي. بينما، يمكن لنا تحديد العوامل المتعلقة بشخصية الفرد (خصائصه وسماته) وبخصائصه الديموغرافية (العمر، الجنس، حالته المدنية، تعليم، خبرات عمل وريادية سابقة...) والمتعلقة ببيئة الفرد من عوامل اجتماعية (خلفية أسرية، أهمية القدوة، دخل الأسرة، الأصل الإقليمي...) واقتصادية وسياسية (سياسة الدولة حول ريادة الأعمال، مكانتها، استقرار الأسواق، بيئة الأعمال، مصادر تمويل المشاريع...) ومجتمعية (ثقافة، وعي...) (Ashley-Cotleur et al., 2003; Hosseini & Ahmadi, 2011; Lee et al., 2006; Tamizharasi, Panchanatham, 2010...).

ولمعرفة أهمية هذه العوامل، فإنه وقع التركيز على إدراكات طلاب وطالبات الجامعة حول هذه العوامل لتحديد الأهم وذات معنى من بينها.

يعرض الشكل 2 النموذج النظري للبحث حول الاتجاهات الريادية والعوامل المؤثرة عليها.



شكل 2: عرض نموذج البحث

4.1.3 المعوقات التي تواجه طلاب وطالبات الجامعة عند القيام ببرامج الأعمال الريادية

عند الاطلاع على الدراسات العلمية التي طرحت إشكالية هذه المعوقات (Almobaireek et al., 2011; Gnoth, 2006; Robertson et al., 2006...), سعت الدراسة الى طرح جملة من المعوقات التي يقيّمها الطالب أو الطالبة عن طريق أدراكه للأشياء. من بينها نجد المعوقات التالية:

4 تصميم ومنهجية البحث

1.4 نوع الدراسة ومنهجها

تعد الدراسة الحالية من نوع الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعى إلى التعرف على واقع اتجاهات طلاب الجامعة نحو برامج ريادة الأعمال في المجتمع السعودي. ولتتمكن الدراسة من تحقيق أهدافها ووفقاً لطبيعتها فقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، حيث يشير مفهوم المنهج إلى الطريقة التي يستخدمها الباحث في دراسة ظاهرة معينة، ويتضح أهمية استخدام الدراسة لمنهج المسح الاجتماعي في أنه من أهم الطرق لدراسة آراء الطلاب واتجاهاتهم حول موضوع الدراسة.

2.4 مجتمع الدراسة وعينتها وأداتها

تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الملتحقين بالجامعة خلال العام الجامعي 1433/1434 هـ. وتم سحب عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة حسب ما هو متبع بالدراسات العلمية.

بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المستخدم في الدراسة، فإن أداة الدراسة المناسبة هي الاستبانة، ومن خلال أداة الاستبانة تم جمع بيانات الدراسة اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها. وأمكن الاعتماد على المنهج النوعي المبني على المقابلات الشخصية مع الوحدات البحثية لدعم المنهج الكمي في الدراسة وإثراء البحث ونتائجه.

3.4 حدود الدراسة

من بين الحدود المتعارف عليها في مجال البحث، نجد التالي:

(أ) الحدود الجغرافية للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من مدينة الرياض.

(ب) الحدود البشرية للدراسة، وتضمن جميع مفردات مجتمع طلاب (طلاب وطالبات) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الملتحقين بالجامعة خلال العام الجامعي 1433/1434 هـ.

(ت) الحدود الزمنية للدراسة، وهي الفترة التي تم خلالها جمع بيانات الدراسة من الميدان في المرحلة التطبيقية من الدراسة وكانت خلال الفترة من شهر محرم وحتى شهر ربيع الأول من الفصل الدراسي الأول من نفس العام الجامعي.

4.4 متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

1.4.4 المتغير التابع للدراسة

إتجاه طلاب الجامعة نحو المشاركة ببرامج ريادة الأعمال هو المتغير التابع للدراسة. في هذه الدراسة، تم اعتماد مقياس الاتجاه الريادي كمقياس أساسي (Entrepreneurial Attitude Orientation Scale EAOS) (Robinson et al., 1991). تمت كذلك ترجمته واختبار مفردات تتماشى مع السياق العربي والسعودي أساساً.

يهدف هذا المقياس إلى قياس الاتجاه من خلال مكوناته من انجاز، ابتكار، تحكم شخصي واحترام للذات وذلك للتنبؤ بالنشاط الريادي. ويضم هذا المقياس 75 فقرة موزعة على النحو التالي: 23 فقرة على مكون الانجاز، 26 فقرة على مكون الابتكار، 12 فقرة على مكون التحكم الشخصي، و 14 فقرة على مكون احترام الذات.

تمت كذلك قياس هذه الفقرات على أساس مقياس "ليكرت" المتدرج خماسي الأبعاد يتكون من عدة عناصر التي يطلب من المبحوث الإجابة عليها أو تحديد مدى قدرته على فعل الأشياء أو تحديد موقفه منها بالموافقة أو عدم الموافقة على سلم درجات مكون عادة من خمس إجابات (من وافق بشدة، موافق، إلى حد ما أو لا أعرف، لا وافق، لا وافق بشدة).

تم كذلك اختبار الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق العاملي للمقياس من خلال معايير التحليل المعاملي وثباته من خلال معيار معامل الفا).

2.4.4 المتغيرات المستقلة المفسرة للمتغير التابع

وتحدد بكل من:

- 1- خصائص وسمات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية لطلاب وطالبات جامعة الإمام السعودية.
- 2- متغيرات متعلقة بـ "وجود نماذج ريادية مؤثرة" (كالولدين، افراد العائلة، اقارب او اصدقاء).
- 3- المعوقات المختلفة مثل المعوقات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التي تحد من مشاركة طلاب الجامعة في برامج ريادة الأعمال.

5.4 فرضيات الدراسة

****فرضية أولى:** وجود علاقات ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) بين متغيرات البحث: بين الخصائص الديموغرافية والاتجاهات من ناحية وبين وجود نماذج ريادية مؤثرة والاتجاهات من ناحية أخرى.

****فرضية ثانية:** وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) في الاجوبة بخصوص مكونات الاتجاهات حسب الجنس، ووجود نماذج ريادية حول الطالب الريادي.

6.4 أسلوب معالجة البيانات

استخدمت الدراسة في معالجة البيانات عدة أساليب إحصائية لاستخلاص النتائج التي تجيب على تساؤلات الدراسة، ومنها: أساليب الإحصاء الوصفي التي تتضمن عرض البيانات باستخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية واستخدام مقاييس النزعة المركزية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذلك معامل بيرسون للارتباط للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة، هذا بالإضافة إلى تحليل الانحدار البسيط لتحديد الآثار الخاصة للمتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة.

5 أهم النتائج التي توصل إليها البحث

1.5 تقديم لخصائص عينة البحث والتحليل الوصفي

يعطي الجدول التالي (جدول 1) لمحة سريعة عن خصائص عينة الدراسة.

اذ يبين هذا الجدول أن ما نسبته 72 % من عينة الدراسة من الذكور و 28 % من الإناث وهذا يدل على الغالبية من العينة هم جنس الذكور. ويبين كذلك أن 88 % من عينة الدراسة تتراوح اعمارهم من 18 الى 24 سنة. 89,4 % من الطلاب والطالبات عزاب و 10,5 % متزوجون. بالنسبة الى المستوى التعليمي، يتضح من نفس الجدول أن 24,8 % من العينة ينتمون الى السنة التحضيرية و 26,6 % الى المتسويات الاربع الاولى و 48,6 % الى المتسويات الاربع الثانية (بكالوريوس).

ان 45 % من العينة اباؤهم لهم مستوى جامعي فما فوق و 27,3 % امهاتهم لهم مستوى جامعي فما فوق. ويوضح الجدول ان ما نسبته 70,2 % هم الذين اباؤهم يعملون منهم 81,3 % في القطاع الحكومي وان ما نسبته 19,8 % هم الذين امهاتهم تعملن منهم 90,5 % في القطاع الحكومي. ان القطاع الحكومي له أكثر قطاعات العمل تمثيلية. وأخيراً ما نسبته 59,3 % من العينة مستوى الدخل الشهري للوالدين يعتبر أقل من 15 الف ريال سعودي.

تبين النتائج الموضحة في الجدول ان 58 % من افراء العينة لهم ميول نحو تأسيس منشأة. أما البقية (حوالي 42 % ليس لديهم ميول او لا علم لهم). في المقابل حدد حوالي 61% من الطلاب والطالبات توقيت تأسيس المنشأة اذ حدد 35,6 % منهم ذلك بعد التخرج من الجامعة و 35 % منهم بعد اكتساب خبرة في العمل و 11,3 % عند ظهور فرص اعمال تجارية مواتية، 9,5 % لم يحددوا بالضبط متى ذلك واصاف 6,2 % خيارات أخرى من أكثرها تكرارا "عند توفر راس المال" (62 % أي 13 من 21).

بالنسبة الى خصائص العينة المتعلقة بوجود نماذج ريادية مؤثرة حول الطالب او الطالبة، يبين الجدول ان ما نسبته 24,6 % من العينة يمتلك الوالدين منشأة أو عمل تجاري خاص تمثل 74,4 % منها نسبة امتلاك الاب لمنشأة أو عمل تجاري بينما تمثل نسبة امتلاك الام ما يقارب 19 % منها. وتعتبر هذه المنشآت على ملك الوالدين اعمال ناجحة (أكثر من 78 % ناجحة). ويبين كذلك الجدول نماذج ريادية مؤثرة أخرى قريبة من العينة يمثلها نموذج العم أو الخال أو الاخ وتعتبر هذه النماذج أكثر تمثيلاً (نسبة 42,2 % أي 204 مستجوب من 483 طالب وطالبة) وأكثر نجاحاً (84,7 % أي 171 مستجوب من 202).

2.5 دراسة علاقات ذات دلالة احصائية بين متغيرات البحث

* وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي والانجاز ذي البعد العاطفي (احصائية chi square = 139.904 والدلالة = 0.000).

* وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الجنس والانجاز ذي البعد السلوكي (احصائية chi square = 24.548 والدلالة = 0.026). هذه النتيجة تفسر ان اتجاه نحو الانجاز ذي البعد السلوكي يختلف مع الجنسين.

* وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين وجود نماذج ريادية (اقارب) والابتكار ذي البعد السلوكي (احصائية chi square = 39.199 والدلالة = 0.003). ان وجود هذه النماذج تساعد الطلاب على الاتجاه نحو الابتكار ذي البعد السلوكي وذلك لما توفره هذه النماذج من فرص في التفكير في اعمال جديدة تساعد على الابتكار.

* وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين العمر واحترام الذات ذي البعد المعرفي (احصائية chi square = 1767.203 والدلالة = 0.003) وذو البعد العاطفي (احصائية chi square = 1767.203 والدلالة = 0.003). هذه النتيجة تفسر ان عندما يكون الطالب او الطالبة في سن متقدمة او قريبة من سنة التخرج فانه يدرك كفاءته الريادية وثقته بنفسه.

* وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الجنس واحترام الذات ذي البعد المعرفي (احصائية chi square = 27.696 والدلالة = 0.034). هذه النتيجة تفسر ان اتجاه نحو احترام الذات ذي البعد المعرفي يختلف مع الجنسين.

3.5 دراسة الفروق في الاجوبة بخصوص مكونات الاتجاه حسب الجنس ووجود نماذج ريادية مؤثرة

ومن أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test). تبين الجداول التالية نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق ($\alpha = 0.05$) لكل من مكونات الاتجاه الريادي حسب متغيرين "الجنس" و"وجود نماذج ريادية مؤثرة" (هنا وقع التركيز على بعض اعضاء العائلة: اخ، اخت او عم او خال وكذلك الاصدقاء. كما اتضح ان بالرغم من وجود الوالدين كمالكي منشآت أي 24,6% لكن النتائج التحليلية تبين انهم لم يكونوا مؤثرين بالدرجة الكافية على اتجاهات ابنائهم نحو برامج ريادة الاعمال).

جدول 2: بالنسبة للانجاز

وجود النماذج الريادية (اقارب...)		الجنس			
قيمة "ت"	قيمة "ف"	T	قيمة "ف"	لا يوجد فرق	المكون الوجداني
-	-	-3,29	19,79	لا يوجد فرق	المكون السلوكي
-	-	-	-	لا يوجد فرق	المكون المعرفي
3,88	9,86	-2,83	17,47	لا يوجد فرق	الانجاز ككل
-	-	-2,80	21,02	لا يوجد فرق	

الجدول 1: خصائص عينة البحث حسب التكرار ونسب الاجابة

النوع	N	n	%
ذكر	564	406	72,0
انثى		158	28,0
العمر	559		
اقل من 18 سنة		6	1,1
بين 18 اقل من 21 سنة		256	45,8
بين 21 و اقل من 24 سنة		236	42,2
بين 24 و اقل من 27 سنة		45	8,1
اكبر من 27 سنة		16	2,9
الحالة الاجتماعية	555		
اعزب		496	89,4
متزوج		58	10,5
مطلق		1	0,2
المستوى العلمي	564		
السنة التحضيرية		140	24,8
المستوى الاول		51	9,0
المستوى الثاني		21	3,7
المستوى الثالث		49	8,7
المستوى الرابع		29	5,1
المستوى الخامس		31	5,5
المستوى السادس		111	19,7
المستوى السابع		63	11,2
المستوى الثامن		69	12,2
الوالدين يمتلكان منشأة او عمل تجاري	552	136	24,6
الاب	133	99	74,4
الام	133	9	6,8
الاثنين معا	133	25	18,8
متوسط الدخل الشهري للوالدين (اقل من 15 الف ريال سعودي)	519	308	59,3
الاقارب من اصحاب الاعمال او ملاك منشآت (الاخ او العم/الخال من بين الاكثر تمثيلاً)	483	204	42,2
طالب/طالبة مارس (ت) الاعمال (66% اقل من سنة خبرة)	533	169	31,7
لديه خبرة عمل في منشأة قائمة يعمل حالياً لتمويل دراسته	493	169	34,3
تلقي تدريباً سابقاً في ريادة الاعمال	489	85	17,4
نشط في جمعية او نادي	509	109	21,4
الميول نحو تأسيس منشأة	515	180	35
نعم	551		
لا اعلم	320		58,1
لا	191		34,7
	40		7,3

اما بالنسبة الى بعض خصائص العينة المتعلقة بتجربة أو خبرة أو تدريب الطلاب والطالبات في الاعمال والأنشطة الاجتماعية فإن ما نسبته 31,7 % تمثل نسبة الطلاب والطالبات اللذين مارسوا اعمالاً تجارية (66 % منهم لهم خبرة اقل من سنة). و 34,3 % من العينة لديهم خبرة في منشأة قائمة من خلال تدريب أو عمل صيفي أو عمل جزيئ أو غيره. و 17,4 % من العينة عملوا أو يعملون حالياً لتمويل دراستهم. و 21,4 % من العينة تلقوا تدريباً سابقاً في مجال ريادة الاعمال و 35 % من الطلاب والطالبات نشطوا في جمعيات أو نواد طلابية.

جدول 3: بالنسبة للابتكار

نقص في القدرات الريادية والمهارات الإدارية لدى.	503	3,63	1,138	14
نفوري من العمل الشاق والضغط النفسي المتعلقان بهذه الأنشطة.	504	3,46	1,235	17

		الجنس		وجود النموذج الريادية (اقارب...)
		قيمة "ف"	t	
المكون الوجداني	لا يوجد فرق	11,95	-3,85	يوجد فرق
المكون السلوكي	يوجد فرق	-	-	يوجد فرق
المكون المعرفي	لا يوجد فرق	4,27	-2,18	يوجد فرق
الابتكار ككل	لا يوجد فرق	5,75	-1,96	يوجد فرق

جدول 7: العائق المتعلق بالنقص في الموارد المالية

العنصر	الحجم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب الحدة
عدم توافر تمويل ذاتي أولي.	503	3,98	1,143	2
نقص في المعارف والمفاهيم والإمكانيات المتعلقة بالتمويل ومصادر ها.	503	3,78	1,075	8
صعوبة الحصول على القروض الصغرى والمتوسطة.	503	3,81	1,138	7

		الجنس		وجود النموذج الريادية (اقارب...)
		قيمة "ف"	t	
المكون الوجداني	لا يوجد فرق	5,56	-2,74	يوجد فرق
المكون السلوكي	يوجد فرق	-	-	يوجد فرق
المكون المعرفي (*)	-	-	-	-
التحكم الشخصي ككل	يوجد فرق	-	-	يوجد فرق

(*) لم يتم اعتماد المكون في اختبار الفرضية لعدم ثبات مقياسه.

جدول 8: العائق الاداري والإجرائي

العنصر	الحجم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب الحدة
تأسيس منشأة عملية معقدة وطويلة للحصول على التراخيص.	503	3,92	1,106	3
إجراءات مكلفة وكثيرة لتسجيل المنشأة.	503	3,78	1,083	8
قوانين إفلاس/إغلاق المنشآت قاسية ومكلفة ومعقدة.	503	3,73	1,124	11

		الجنس		وجود النموذج الريادية (اقارب...)
		قيمة "ف"	t	
المكون الوجداني	يوجد فرق	-	-	يوجد فرق
المكون السلوكي (*)	-	-	-	-
المكون المعرفي	لا يوجد فرق	6,69	-2,02	يوجد فرق
احترام الذات ككل	يوجد فرق	-	-	يوجد فرق

(*) لم يتم اعتماد المكون في اختبار الفرضية لعدم ثبات مقياسه.

جدول 9: العائق المتعلق بالمساندة

العنصر	الحجم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب الحدة
عدم تلقي مساعدات من الأسرة والأقارب (معنوية...).	504	3,47	1,301	16
عدم معرفة الهياكل والخدمات المتعلقة برعاية وإرشاد رواد الأعمال.	502	3,62	1,053	15
نقص في عدد المستشارين والمرشدين المفروض توافره حول رواد الأعمال.	502	3,67	1,112	13
نقص في فرص التشبيك مع رجال الأعمال والمزودين والشركاء المحتملين...	504	3,71	1,102	12

4.5 دراسة المشاكل التي تعوق الطالب أو الطالبة للاتجاه نحو برامج ريادة الأعمال حسب حداثها

بينت نتائج الدراسة ان أكثر المشاكل التي تعوق الطالب او الطالبة هي متعلقة بالأساس بوجود نقص كبير في التعريف بمفاهيم وثقافة ريادة الأعمال بالجامعة (جدول 10، مرتبة أولى) وبوجود مقررات تعليمية لا تشجع على ريادة الأعمال (جدول 10، مرتبة رابعة) وعدم وجود اطار تدريسي وتدريبى وإرشادي في هذا الميدان وكذلك وبعدم توافر تمويل ذاتي أولي (جدول 7، مرتبة ثانية) وبوجود اجراءات معقدة وطويلة للحصول على التراخيص لتأسيس منشأة (جدول 8، مرتبة ثالثة).

جدول 6: العائق النفسي والشخصي

العنصر	الحجم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب الحدة
وجود مخاطرة عالية في أنشطة ريادة الأعمال.	503	3,87	1,143	6
الخوف من فشل التجربة.	504	3,78	1,075	8

جدول 10: العائق المتعلق بالتعليم والتدريب في ريادة الأعمال

العنصر	الحجم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب حسب الحدة
نقص كبير في التعريف بمفاهيم وثقافة ريادة الأعمال بالجامعة.	504	3,99	1,124	1
معظم مناهج التعليم لا تشجع على المبادرة والريادة في الأعمال.	504	3,89	1,074	4
قلة وجود مدرسين ومدرسين ومرشدين في هذا الميدان بالقدر الكافي.	503	3,88	1,212	5

1.5.1.3 التوصيات العلمية

هذه الدراسة تمثل فرصة هامة لتقديم منهجية بحث متواصلة تنفذ على عدة سنوات مقبلة والهدف منها معرفة مدى التغيرات التي سوف تحصل على الاتجاهات الطلابية نحو برامج الأعمال الريادية. هذه المنهجية البحثية سوف تقتزن بمنهجية أخرى تعنى بعرض لتصميم قياس للاتجاه الريادي يتألف مع السياق السعودي على غرار ما قام به باحثون وأكاديميون سابقون (Robinson et al., 1991 ; Dubard Barbosa et al., 2006).

2.5.1.3 التوصيات العلمية

فهي موجهة إلى ثلاث فئات أو جهات لها تأثير (influence) مباشر أو غير مباشر قائم على اعتقادات وقناعات واتجاهات الأفراد (طلاب وطالبات الجامعة) نحو ريادة الأعمال والعمل الحر كثقافة يشجعها المجتمع ويتبنّاها، وممارسة مرغوب فيها:

*المؤسسات التعليمية: عند تقديمها في خططها الدراسية برامج تعليمية وتدريبية توعوية وتنقيفية وتأهيلية لكامل الطلاب والطالبات موجهة نحو ثقافة الريادة ونحو انجاز مشاريعهم الصغيرة.

*مؤسسات الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، انترنت...: عندما تحسن هذه المؤسسات صورة الرواد والرياديين بتقديم برامج قصص نجاح قريبة من الواقع وقرينة من طلاب وطالبات الجامعة لتكون قدوة لهم (role model)، عن طريقها يستطيعون تحديد ميولاتهم واختياراتهم.

*عالم الأعمال: رجال الأعمال، الجهات المتخصصة، غرف تجارية وصناعية... عند تقريب عالم الأعمال من الطالب والطالبة وجعله عنصر من عناصر المنظومة التعليمية وعامل من عوامل التعلم الريادي المطلوب في هذا القرن الحادي والعشرين (entrepreneurial learning).

7 الخاتمة

اهتم موضوع الدراسة الحالية بمحاولة التعرف على اتجاهات مشاركة طلاب الجامعة ببرامج ريادة الأعمال في المجتمع السعودي بقصد الإسهام في تصميم برامج تنموية وتوعوية للمساهمة في بناء المجتمع من خلال برامج مبادرات الشباب في المجتمع السعودي.

يمكن تحديد الاستفادة من نتائج الدراسة فيما يتعلق بالجانب النظري بالنقاط التالية:

- 1- لقد تم تقديم تصوراً مناسباً لتحديد مفهوم ريادة الأعمال في ضوء واقع المجتمع السعودي. وتضمن ذلك مناقشة المفاهيم المتفرعة عنه (على سبيل المثال: الاتجاه الريادي، القدرة/ الفعالية والميول الريادية...) وكيفية قياسها بهدف تحديد المعاني المقصودة من مفهوم ريادة الأعمال وبرامجها، وذلك في ضوء الأدبيات العلمية التي قامت الدراسة بمراجعتها.
- 2- تم تقديم تصوراً منهجياً في كيفية قياس الاتجاه الريادي الطلاب والطالبات الجامعة يتألف من بيئة المجتمع السعودي باختبار عبارات ملائمة مع هذه البيئة. حيث أن هذه الدراسة وظفت بعض الرؤى النظرية؛ لذا فإنها أثرت الجوانب النظرية في ميدان الدراسات العلمية، وخاصة في مجال ريادة الأعمال.

يمكن تحديد الاستفادة من نتائج الدراسة في الجانب التطبيقي بالنقاط التالية:

1. التعرف على اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو ثقافة العمل والحر ومدى مشاركتهم في برامج ريادة الأعمال في المجتمع السعودي وإدراك الفرق بين المبحوثين (الطلاب والطالبات) حسب متغير "الجنس" أو متغير "خبرة سابقة من مجال ريادة الأعمال" أو "وجود نماذج ريادية مؤثرة". وبذلك هناك إمكانية استقطاب لهؤلاء الطلاب والطالبات ضمن برامج تدريبية ومتابعة داخل الجامعة أو خارجها.

6.5 الحلول المقترحة

حسب الجدول التالي، يتبين أن 32.3 % من الاقتراحات العملية متعلقة بعائق التعليم والتدريب في ريادة الأعمال (توفير دورات تدريبية، ايجاد مدرسين ومرشدين حول الطلاب رواد اعمال محتملين...). 13 % من الاقتراحات العملية متعلقة بالعائق النفسي والشخصي (ثقة بالنفس...)، و 8 % متعلقة بعائق النقص في الموارد المالية (موانمة التمويل والمشاريع)، 7 % متعلقة بالعائق الإداري والإجرائي (تسهيل الإجراءات وتبسيطها) والباقي من الاقتراحات متعلقة بعوائق لا علاقة لها بريادة الأعمال.

جدول 11: تكرار ونسبة الطلاب الذين قدموا اقتراحات

الخصائص	التكرار	النسبة المئوية (%)
الطلاب الذين قدموا اقتراحات	522	100
نعم	155	29,7
لا	367	70,3

6 مناقشة النتائج والتوصيات

من خلال اهم النتائج، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

* يعتبر طلاب وطالبات الجامعة طاقة وقوة ريادة كامنة وجب رعايتها الرعاية الجيدة. إذ تختلف هذه الرعاية حسب الجنسين. ويبرز قياس الاتجاهات لطلاب والطالبات ان الارضية خصبة لظهور جيل من رواد الاعمال المستقبل (Galloway et al., 2006).

*يمكن التأثير على اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة من خلال ادراج مناهج دراسية وتعليمية تشجع على ريادة الاعمال. إذ بينت الدراسات السابقة الحاجة الى هذه المناهج في الجامعة (Dubard Barbosa et al., 2006; Gurol & Atsan, 2006). والى تعلم ريادة الاعمال بالممارسة علاوة على التثقيف حولها (Lope Pihie & Baghero, 2010; European Commission, 2004).

5.1.3 ابرز التوصيات التي قد تساهم في تفعيل برامج

الأعمال الريادية لدى طلاب الجامعة

بعد عرض ومناقشة نتائجها، فقد هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نوعين من الحلول: حلول علمية وحلول عملية وذلك على النحو التالي:

المراجع الأجنبية

1. Acs Z.J., Szerb L., (2010), "The global entrepreneurship and development index (GEDI)", Paper presented at the *Summer Conference on "Opening up Innovation: Strategy, Organization and Technology"*, Imperial College London Business School, 16 – 18 June.
2. Ajzen I., Fishbein M., (1977). "Attitude-behaviour relations: A theoretical analysis and review of empirical research", *Psychological Bulletin*, 84: 888 – 918.
3. Almobaireek W.N., Alshumaimeri A.A., Manolova T.S., (2011), "Entrepreneurial Intentions among Saudi University Students. The Role of Motivations and Start-Up Problems", *International journal of Management and Business*, Vol. 2, n°2, December.
4. Almobaireek W.N., Alshumaimeri A.A., Manolova T.S., (2011), "Entrepreneurial Intentions among Saudi University Students. The Role of Motivations and Start-Up Problems", *International journal of Management and Business*, 2(2), December.
5. Ashley-Cotleur C., King S., Solomon G., (2003), "Parental and gender influences on entrepreneurial intentions, motivations and attitudes", *USASBE proceedings*.
6. Audi, R., (1972) "On The Conception And Measurement Attitudes In Contemporary Anglo American Psychology", *Journal For The Theory Of Social Behavior*, 2, 179-20.
7. Bandura, A. (1977). *Social Learning Theory*. General Learning Press.
8. Beugelsdijk, S., Noorderhaven N., (2004), "Entrepreneurial Attitude and Economic Growth: A Cross-section of 54 Regions", *The Annual of Regional Science*, 38: 199-218.
9. Bern, D.J., (1970) *Beliefs Attitudes And Human Affairs* (Belmont Calif: Books Co).
10. Bosma N., Schutjens V., (2011), « Understanding regional variation in entrepreneurial activity and entrepreneurial attitude in Europe », *Annals of Regional Sciences*, 47:711–742
11. Davidsson P., (1995), "Determinants of entrepreneurial intentions", Paper presented at the *RENT IX Workshop*, Piacenza, Italy, Nov. 23-24, 1995.
12. Dubard Barbosa S., Fayolle A., Lassas-Clerc N., (2006), "Assessing Risk Perception, Self-efficacy, and Entrepreneurial Attitudes and Intentions: Implications for Entrepreneurship Education", *IntEnt Conference*.
13. European Commission, (2004), "Helping to create entrepreneurial culture. A guide on good practices promoting entrepreneurial attitudes skills through education", *Publications – Enterprise policy*, 52p.
14. European Commission (2003), *Green Paper on Entrepreneurship in Europe*, Brussels: Commission of the European Communities.
15. Fitzsimmons J.R., Douglas E.J., (2005), "Entrepreneurial Attitudes and Entrepreneurial Intentions: A Cross-Cultural Study of Potential Entrepreneurs in India, China, Thailand

2. الكشف عن الأهمية التفسيرية لمدى تأثير بعض المتغيرات على ضعف مشاركة طلاب وطالبات الجامعة ببرامج ريادة الأعمال في المجتمع السعودي. وكذلك تحديد أهم هذه العوامل مما يمكن من التوصية بالاهتمام بهذه المتغيرات من خلال إعداد مشاريع وبرامج لمواجهة هذه المعوقات في المجتمع السعودي ككل وفي البيئة الجامعية تحديداً.
3. ووفقاً لهذه النتائج قدمت الدراسة الحالية رؤية عامة تمكن المسؤولين في الجهات المعنية بالاهتمام بطلاب وطالبات الجامعة من خلال وضع البرامج والخطط الملزمة والتي تتماشى مع الجنسين لتفعيل دورهم في برامج الأعمال الريادية.
4. يمكن أن ينتج عن هذه الدراسة مقترح إقامة ورشة عمل أو حلقة نقاش بموضوع مبادرات الشباب (في عدة مجالات ريادة الأعمال: تجارية، اجتماعية، مجتمعية، ثقافية...).

تحيات الشكر

نوجه شكرنا الى كرسي الامير محمد بن فهد للمبادرات الشبابية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الذي مول هذه الدراسة لمدة سنة وكذلك نوجه شكرنا الى المحكمين الذين حكموا المشروع في بدايته ونهايته.

مراجع الدراسة

المراجع العربية

1. علولو، وسيم. المفاهيم، النظريات والأنواع والتطبيقات الحديثة لريادة الأعمال، الفصل الاول من كتاب " مفاهيم، منهجيات وتجارب في ريادة الأعمال"، كرسي الامير محمد بن فهد للمبادرات الشبابية، تحت الطبع، 2014م.
2. الطواب، سيد. الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها، مجلة علم النفس، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (15)، 1990م.
3. غيث، محمد قاموس علم الاجتماع: الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 1996م
4. الحارثي، زايد، المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي في المنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الرابع. العدد السابع، 1995م.
5. محمود، منال طلعت، العمل التطوعي وتنمية ثقافة المواطنة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعه حلوان. العدد الثالث والعشرين. الجزء الثالث. 2007م.
6. عامر، محمد السيد أبو المجد، تصورات الشباب حول معالجة مشكلة البطالة ودور الخدمة الاجتماعية في توجيهها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الحادي والعشرين، 1692، 2006م
7. الخطيب، فاطمة عبد الله، قضايا الشباب ومشكلاته في المجتمع السعودي، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد السابع عشر، 224، 2006م
8. آل سعود، عبد الرحمن سعد عبد الرحمن، العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو المشاركة في تنمية مجتمعاتهم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد العشرين، 1222، 2006م
9. الحارثي، عسكر، دور الغرف في تعزيز أداء القطاع الخاص للمسؤولية الاجتماعية وللشركات والمسؤولية الاجتماعية - صنعاء. 2009م.
10. مغازي، علاء الدين يحيى، العوامل المجتمعية المؤثرة في الاحتياجات التدريبية لشباب الخريجين المستفيدين من مركز الأعداد المهني، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثالث والعشرين، 32، 2007م
11. العساف، صالح حمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، مكتبة العبيكان، 369، 2006م.
12. سيد أحمد، غريب، تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2007م
13. الشميمري احمد، المبيريك وفاء، ريادة الأعمال، مكتبة الشقري، 2010م.
14. بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، 2008م.

30. Kolvereid L., (1996), "Organisational Employment versus Self Employment: Reasons for Career Choice Intentions". *Entrepreneurship Theory & Practice*, Vol. 20, n°3, p. 23-31.
31. Krueger N.F., (1993), "Impact of Prior Entrepreneurial Exposure on Perceptions of New Venture Feasibility and Desirability." *Entrepreneurship, Theory & Practice*, 18(1): 5-21.
32. Lee S.M., Lim S., Pathak R.D., Chang D., Li W., (2006), "Influences on students attitudes toward entrepreneurship: A multi-country study", *Entrepreneurship Management*, 2, 351-366.
33. Lope Pihie A.Z., Baghero A., (2010), « Improving university students' entrepreneurial attitudes through learning by doing method », *Journal of International Social Research*, Vol. 3(14), Fall.
34. Moy J.W.H., Luk V.W.M., Wright P.C., (2003), "Perceptions of entrepreneurship as a career: Views of young people in Hong Kong", *Equal Opportunities International*, 22(4), 16-40.
35. Robertson M., Collins A., Medeira, N., Slater J., (2003), "Barriers to start-up and their effects on aspirant entrepreneurs", *Education + Training*, Vol. 45 No. 6, pp. 308-16.
36. Robinson P.B., Stimpson D.V., Huefner J.C., Hunt K.H., (1991), "An Attitude Approach to the Prediction of Entrepreneurship", *Entrepreneurship Theory & Practice*, summer: 13-31.
37. Sandhu M.S., Sidique S.F., Riaz S., (2011), « Entrepreneurship barriers and entrepreneurial inclination among Malaysian postgraduate students », *International Journal of Entrepreneurial Behaviour & Research*, Vol. 17 No. 4, pp. 428-449.
38. Scherer R., Brodzinski J., Wiebe F., (1990), "Entrepreneurial career selection and gender: A socialization approach". *Journal of Small Business Management*, 28(2): 37.
39. Shariff M.N.M., Saud M.B., (2009), "An Attitude Approach to the Prediction of Entrepreneurship on Students at Institution of Higher Learning in Malaysia", *International Journal of Business and Management*, Vol. 4, No. 4, april, p.129-135.
40. Tamizharasi G., Panchanatham N., (2010), "An Empirical Study of Demographic Variables on Entrepreneurial Attitudes", *International Journal of Trade, Economics and Finance*, 1(2), August, 215-220.
41. Tan W.L., Long, A., Robinson P., (1996), "Entrepreneurship attitude orientation and the intention to start a business", *Journal of Small Business Management*, Vol. 13 No. 4, pp. 50-6.
42. Teixeira A.C., (2008), "Attitudes of Higher Education students to new venture creation: a preliminary approach to the Portuguese case", *FEP Working Paper* n° 298, Universidade do Porto, Faculdade de Economia do Porto, 49p.
16. Fueglistaller U., Klandt H., Halter F., Müller C., (2008), "An international comparison of entrepreneurship among students", *International report of the Global University Entrepreneurial Spirit Students' Survey project* (GUESSS).
17. Gallant M., Majumdar S., Varadarajan D., (2010), "Outlook of female students towards entrepreneurship. An analysis of a selection of business students in Dubai", *Education, Business and Society: Contemporary Middle Eastern Issues*. 3(3), 218-230.
18. Galloway L., Kelly S., Keogh W., (2006), "Identifying entrepreneurial potential in students", *Working Paper* 006/2006, National Council for Graduate Entrepreneurship.
19. Gartner W.B., (1989), "Some Suggestions for Research on Entrepreneurial Traits and Characteristics", *Entrepreneurship Theory & Practice*, 14:1, 27-38.
20. Gibson S., Harris M., Mick T., Burkhaltier T.M., (2011), "Comparing the entrepreneurial attitudes of university and community college students", *Journal of Higher Education Theory and Practice*, vol. 11(2), p. 11-18.
21. Gnoth, J. (2006), "Perceived motivations and barriers for entrepreneurship amongst NZ students", *Proceedings of Understanding the Regulatory Climate for Entrepreneurship and SMEs, Rencontres de St-Gall*, Wildhaus, September 18-21.
22. Gurol Y., Atsan N., (2006). "Entrepreneurial characteristics amongst university students: Some insights for entrepreneurship education and training in Turkey." *Education + Training* 48(1): 25-38.
23. Harris M.L., Gibson S.G., (2008), "Examining the entrepreneurial attitudes of US business students", *Education + training*, Vol. 50, n°7, p. 568-581.
24. Henderson R., Robertson M., (1999), "Who wants to be an entrepreneur? Young adult attitudes to entrepreneurship as a career", *Education + Training*, Volume 41, Number 5, September, pp. 23-24.
25. Hosseini S.J.F., Ahmadi H., (2011), "Affective factors contributing to entrepreneurial attitudes of university students in Iran", *Annals of Biological Research*, 2(2), p. 366-371.
26. Huefner J.C., Hunt H.K., Robinson P.B., (1996), "A comparison of four scales predicting entrepreneurship", *Academy of Entrepreneurship Journal*, Vol. 1(2), 56-80.33
27. Jackson J.E., Marcinkowski A.S., (1997), "Analysis of entrepreneurial attitudes in Poland", *Working paper* n°237, march.
28. Keat O.Y., Selvarajah C., Meyer D., (2011), "Inclination towards entrepreneurship among university students: An empirical study of Malaysian university students", *International Journal of Business and Social Science*, Vol. 2 No. 4; March.
29. Kelley D., Bosma N., Amoros J.E., (2010), *Global Entrepreneurship Monitor*, Global Report, 85p.

43. Tremblay M., Gasse Y., (2007), « L'impact des antécédents sur les perceptions, attitudes et intentions des étudiants collégiaux et universitaires à l'égard de l'entrepreneuriat », *XVIème Conférence Internationale de Management Stratégique AIMS*, Montreal, 6-9 June.
44. Ulrich S, (2006), "Stimulating Youth Entrepreneurship: Barriers and incentives to enterprise start-ups by young people", *Series on Youth and Entrepreneurship, Small Enterprise Development Programme, Job Creation and Enterprise*, Development Department, International Labour Office. Geneva.
45. Van Wyk R., Boshoff A.B., (2004), "Entrepreneurial attitudes", *South African Journal of Business Management*, 35(2), 33-38.
46. Venesaar U., Kolbre E., Piliste T., (2006), "Students' Attitudes and Intentions toward Entrepreneurship at Tallinn University of Technology", Tallinn School of Economics and Business Administration, Tallinn University of Technology, *Working Paper TUTWPE n° 154*.
47. Viciano J.M., Aponte M., Urbano D., (2005), "University Students' Attitudes towards Entrepreneurship: A Two Countries Comparison", *International Entrepreneurship & Management Journal*, vol. 1, p. 165-182.
48. Zimbardo, P., & Ebbesen, E. B. (1970). *Influencing attitudes and changing behavior: A basic introduction to relevant methodology, theory, and applications*.
49. Zoltan A.C., (2006), "How is entrepreneurship good for economic growth?", *Innovation: technology, Governance, Globalization*, Winter, Vol.1 n°1, p. 97-107, MIT Press.